في حاله ويشير اليه بعلامة الرشوة فيحكم
للمحكوم عليه بعد التسجيل والحكم ثم
يقول للقضاة احكموا لهذا فقد بان لنا
ان الحق في جهته او لا يذكر شيئا من
ذلك فيبادرون الى ابطال ما فعلوه
اولا ويفعلون ما يؤمرون به ولو
تكرر ذلك مرارا فقبح الله هذه
القضاة وهذا الامير ما اكرههم شرع
الرحمن واحبهم في شرع الشيطان
انا لله وانا اليه راجعون مما يفعله
هؤلاء الفقهاء الاخبات ثم ان
الامير الظالم يستمر على قاعدة من
بعده من الامراء الظلمة من ابناء
الكوسن والظلم والجور بل يزيد
ثم اذا قيل له في ذلك فيقول انا ما اخذت
شيئا وهذا دم الذي اخذته فانا
تله الله ما ابغضه لدين الله ولشرعه
الذي شرعه وانزل به كتبه فاذا
انقضى مجلسه هذا الخبيث الذي

كله

كله ظلم وجور بادر الى منزله المشحون
بالرشا والبلاء فوجد فيه رشا متنوعة من
كل حرير فجلس على ما حرمه الله تعالى
عليه ثم يقدم اليه من الاطعمة اللذيذة
الشهية ما لذ هب بلد تهادين الاريب
اللبيب وقد قال سفيان الثوري
مع جلالته وعظم قدره عن مثل ذلك
اي قلب يحمل هذا فاذا تضلع من ذلك
الطعام الحرام بادر واليه بغسل فيه
ويديه ويرش عليه من انواع الطيب
ما يهيج الاريب ثم يقدمون اليه من
انواع الفواكه والثمار وربما كان
الخدم في ذلك غلمان كالاقمار فتهيج
عند ذلك شهوته ويتزايد طغيانه
وعتوه فيطلب منهم السكر الحرام الذي
هو راس الزلات والاثام فيوضع له
في اواني الفضة ويبقى في تعاطيه بين
الجرعة والمصة ثم لم يزل كذلك حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)